

{ داعاً رمضان } فضيلة الشيخ محمد المعيوف ٩٢ رمضان ٤٤١

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسinsات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله -
صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا. شوي انتبه وبينك يا ابو عادل؟ اللهم انفعنا وبما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اخوانى وبالامس القريب دخل هذا الشهر المبارك الكريم وتتابع -
00:00:30

ايامه الجميلة اسراعا و حتى شرفنا على اخر واعظمه وافضلها وهي العشر الاواخر. ثم فدخلت هذه العشر وتتابعت هي ايضا بدورها حتى اوشك واشك الشهر كله على الرحيل وتدى العجب على السنة الناس وفي وجوههم كيف مرت هذه -
00:01:10
هذا الالياوم وبهذه السرعة وبهذه العجلة. وهذا شأن المواسم العظيمة يا اخوان انه لا يطول مقامها. وشأن الضيف اذا كان كريما فانه لا يطيل الاقامة انتهى رمضان يا اخوانى او اوشك على النهاية. الزفاف -
00:01:50

رحيله وقرب تحويله. ولم يبق منه الا اقل قليله. فنظرة ينبغي ان يكون عليه المسلم في كل اوقاته وهي محاسبة عن الماضي والمجاهدة في المستقبل. اجلس يا اخي مع نفسك -
00:02:20

وكن المحاسب والمحاسب والسائل والمجيب كيف مرت هذه الالياوم العظيمة بها هذه العجلة وماذا عملت فيها كلنا مقصرا يا اخوان عندما فيينظر الانسان الى الموسم وشرفه وعلوه ومكانته وينظر الى عمله. يعترف -
00:02:50

بتقصيره مهما عمل عندما ينظر الانسان الى فضل ربه وجوده وكرمه ونعمه عليه وينظر الى اعماله يعترف انه المقصر حتى ان اهل الجنة تسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. يدخلون الجنة وهم يقولون بعد دخولهم -
00:03:20
انا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب سmom فهذا حال المسلم مشفق وجل خائف ان نظر الى كرم ربه اعظم الرجاء. وان نظر الى اهماله وتقصيره اعظم الخوف -
00:03:50

والخشية فهو بين الامرين دائمًا وابدا. ذهب شهر يا اخوة على الذهاب وهو شاهد لك يا عبد الله. بما اودعته من احسان وحسنات. او شاهد على الانسان بما اودعه من اساءة وسinsات -
00:04:20

عيادة بالله ذهب شهر وقد وضع المسلمين فيه البذر فهل في النية سقي هذا البذر بعد الشهر لا تنتهي الاعمال يا اخوانى ما دام للانسان في الحياة نفس. فان ربنا قال لمحمد -
00:04:50

صلى الله عليه وسلم ولنا بالقدوة والاتباع واعبد ربك حتى يأتيك فان الانسان ما يزال عبدا لربه متذلا خاضعا له تعالى طيلة حياته. ورب رمضان هو ربسائر العام. لكن لا رب ان -
00:05:17

اشهر تتفاوت من حيث فضلها. فالشهر عظيم وعشرون واعظمه. ولا حيلة الشهر اوشك على الرحيل وان بقي منه قليله. في يوم منه يا اخوانى مبارك فاغتنموا ولو يوما او لحظات يسيرة منه بالعمل الصالح. وضعنا البذر يا اخوان -
00:05:47

وغدا يأتي الانسان يرقب بذر ويريد ان يجني ثمره ويحصده فان كان تعاهد هذا البذر بالسقي والرعاية فسوف يجد احسن الثمر وابينه واجمله وان وضع البذر وما سقاها تأوه نادما يوم الحصاد. فمن يعقل -
00:06:17

عمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شريرا يره اوشك هذا الشهر العظيم شهر المغفرة وتکفير السinsات وايقان العثرات والعتق من النار الشهر الذي تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران -
00:06:47
تصدق مردة الشياطين اوشك هذا الشهر على الرحيل يا اخوة. فما حالتنا معه وما حالتنا بعده؟ اما حالتنا معه فحال المحاسبة والنظر الى

التهاون والتقصير كما تقدم. وان يعقد العزم الانسان العزم من - 00:07:17

نظره ومحاسبته نفسه وادانته لها ان يعقد العدل على ان يكون هذا الشهر اثر في قلبه. وهو في عظيم الرجاء من ربه. ان يبلغه غاية الصيام وهي تقوى الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين - 00:07:47

من قبلكم لعلكم تتقوون. ولعل من الله تعالى للتعليق اي لاجل ان تتقووا فتلمس يا عبد الله هذه الغاية الكبيرة. فانها منزلة الية ورفيعة. هي وصية الله من فوق سبع سماوات لعباده. ولقد وصينا الذين - 00:08:17

الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. ووصية محمد صلى الله عليه وسلم للاولين والاخرين او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة كما قال في اخر عمره وطيلة حياته. فانظر يا - 00:08:47

وسل ربك عز وجل ان يبلغك هذا المقام. فالمقام رفيع صفات اهله عالية وعظيمة. ان المتقيين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار - 00:09:07

ارهم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. يقول بعض السلف اذا اردت ان تعرف ما انت فاقعرض نفسك على القرآن. وانظر الى صفات عباد الرحمن والى صفات المتقيين هل لدى شيء منها؟ والله المستعان. فحيثها - 00:09:37

ايا دين الكيس نفسه ويجد ويعلم ان الامر في غاية الاهمية والجد وقد روی عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - 00:10:07

والعجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني وانك لتسمع في هذه الاذمنة من كثير من الناس شيئا من اطراء النفس والثناء عليها تزكيتها ما كنا نعهد في اسلامنا ابدا. فعندما تشير على انسان بشيء - 00:10:27

قال عملنا وعملنا ونحن احسن من غيرنا لا يا اخوان. انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فحال المسلم يا اخوان الاشفاق والخوف مع عظيم الرجاء بربه سبحانه وبحمده فاجتهدوا يا اخوان فيما بقي من الشهر واسأموا الله القبول - 00:10:57

قل فانه المعول عليه مع العمل. وكان السلف يهتمون بقبول الاعمال اكثر من في اهتمامهم بالاعمال وذلك ان الله عز وجل يقول انما يتقبل الله من المتقيين واذا تقبل عمل الانسان واصبح من المتقيين. فليبشر بالخيرات - 00:11:27

يبشر بالاعمال الصالحة وليبشر بالحسنات. يفتح الله تعالى عليه البركات في الاعمال الصالحة وفي الاوقات فيوفق للخير ويحفظه الله سبحانه وتعالى من الشر. اما اذا حمل العمل في رمضان ثم عاد بعد رمضان ونكسر على عقبيه وعاد الى ما كان عليه من التفريط - 00:11:57

والاسراف في الذنوب والاثام والمعاصي. فاين هذا من القبول؟ والله المستعان. واين هذا من التقوى يا اخوان ولهذا يا اخوانى جاهدوا انفسكم بعد شهر رمضان على ان يكون لكم شيء من اعمال رمضان التي وجدتم فيها اللذة والراحة. فان للاعمال - 00:12:27

صالحتي راحة في القلوب. وطمأنينة في النفوس. هذا عندما تصدر يا من قلب مخلص محبت منيبل لله عز وجل. فان الله عز وجل

قال من عمل تصالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن. فلنحيئنه حياة طيبة. ولنجزيئهم - 00:12:57

باحسن ما كانوا يعملون. الحياة طيبة يا اخوانى هي في الصلة بالله. وفي لذة مناجاة الله الله عز وجل وجزاء عظيم عند الله اوفي واوفر واكمel واتم. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. ونزل من القرآن - 00:13:27

فيما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فإذا لم تجد هذه حلاوة وذاك الانشراح في صدرك. يقولشيخ الاسلام فليتهم الانسان قلبه فان رب شكور لهذه الاعمال يا اخوانى لذة وحلاوة ما تعدلها لذات الدنيا - 00:13:57

وحلواتها لكن الانسان فيها احوج واحوج ما يكون الى توفيق ربه سبحانه وبحمده واعانته وتسديده ثم الى مجاهدة نفسه. اخوانى مسألتان ينبغي الاهتمام بهما بعد رمضان والاعمال كثيرة وابواب الخيرات وفيه. لكن هاتين المسألتين مهمة - 00:14:27

همتان جدا. الاولى قرأتكم القرآن في رمضان وكان لكم فيه ختمات ولله الحمد والمنة لكن الانسان يعتصر اسا عندما يرى بعض اخوانه لا يقرأون الا في رمضان. وقد سألت جملة من الاخوان عن حالهم مع كتاب الله قالوا لا نختتم الا في رمضان. وفي غير رمضان نفتح

المصحف اذا بكرنا للصلوة ونقرأ كيما اتق - 00:14:57

كن مع كتاب الله كالحال المرتحل. كما روي في الاثر كلما اكملته عد تانية واقرأ ما تيسر منه ول يكن لقلبك ورد من كتاب الله عز وجل.

اذا كان صاحب الماشية يرد بماشيته ليسقيها الماء فانك ترد بقلبك الى كتاب الله عز وجل - 00:15:27

لتطفئ ظمأ قلبك. وتزوي قلبك من معين كتاب الله عز وجل. والذي هو ربيع القلوب ونور الصدور سوري وجلاء الاحزان وذهاب الهموم والغموم. وشفاء الصدور كما سمعتم في قول ربكم عز وجل. فيما اخي - 00:15:57

اعقد العزم على ان يكون لك لختمة ولو في الشهر مرة او مرتين سوف تجد ان هذا البذر ينمو ويزداد. وانك في هذا الشهر تقرأ مرة وربما بعد فترة تزيد من القراءة وتزيد لان الاعمال الصالحة مباركة ومن برకاتها ان - 00:16:17

كان ما يزال معها في ازدياد. كما قال ربكم عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم من تقواهم فلما سلكوا طريق التقوى بصدق واخلاص زادهم الله هدى واتى نفوسهم تقواها - 00:16:47

فاستمر الواحد منهم استمر في الخيرات وفي انواع القربات يتقرب بها الى ربه سبحانه وبحمده المسألة الثانية وثانية يا اخوان المحافظة على الصلوات بارك الله فيكم. في صلاة الفجر لنرى اليوم صفوف ولله الحمد. وهذا يدل على ان المسلمين فيهم خير. لكن ما بالنا بعد رمضان - 00:17:07

يوم او يومين نرى ان كثيرا من هذا العدد اختفى. وربما لا تراه الا في رمضان. وفي قلوبهم خير بلا شك ولو لا ذاك ما قدموا الى المساجد حتى في رمضان لكن يا اخوان العمل اذا تقبل - 00:17:37

قيل كما ذكر فلا بد ان يستمر عليه صاحبه. وغاية صيام التقوى. واذا بلغ الانسان هذه المرتبة فهل يتهاون في الصلوات وهل يترك صلاة الفجر؟ وهل يطيع الشيطان في وصيته عندما يقول له نم عليك ليل طويل - 00:17:57

ويعصي ربه في وصيته بتقواه وطاعته والقيام لعبادته الصلاة امرها عظيم. والقرآن امرها عظيم. والخير كل الخير في كتاب الله عز وجل. وقد قرن الله سبحانه وتعالى بينهما وبين القرآن في ايات عديدة. قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب -

00:18:17

امة قائمة يتلون ايات الله اباء الليل وهم يسجدون. وقال ومن الليل فتهجد به. به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. وقال والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. انا لا نضيع - 00:18:47

اجر المصلحين. وقال اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة والايات في هذا مشهودة معلومة. فحافظوا على الصلوات يا اخوان حافظوا عليها في كل الاوقات. ووصية الى شبابنا بارك الله فيهم واصلح قلوبهم. الا - 00:19:07

يتهاون بالصلوات ولا يضيع الاوقات وينام عن كثير من الصلوات ليس صلاة الفجر فقط والله المستعان فاذا حافظ الانسان على قراءة كتاب ربه فانه سيدله على كل خير ونزلنا عليك الكتابة - 00:19:27

احيانا لكل شيء. واذا هو حافظ على الصلاة فان الله يحفظه. وتكون الصلاة له نورا وبرهانا ودليلا وحجة يوم القيمة وان هو ضيع الصلاة فهو لما سواها اضيع كما ورد بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:47

ثم يا اخواني هناك امور تسمعونها في الخطب ولا تخفاكم في ختام الشهر منها زكاة الفطر ومنها التكبير عندما يعلن ختام الشهر ومنها المحافظة على صلاة العيد وحضورها وهي مؤكدة جدا حتى قال بعض اهل العلم بوجوبها كشيخ الاسلام ابن تيمية ومتأكدة على النساء وصلاة المرأة في - 00:20:07

بيتها خير لها. لكن في العيد صلاتها في المسجد خير وافضل لها. تقول ام عطية رضي الله عنها وارضاها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفطر والاضحى ان نخرج العواتق والحيض وذوات وذوات الخدور فاما - 00:20:37

حيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت امرأة يا رسول الله لا يكون لاحدانا جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها فيتأكد على الجميع الحضور ولتخرج المرأة اه متتحشمة اه غير متتطيبة وغير اه سافرة واه يخرج النساء كلهم حتى -

00:20:57

الخدور وذوات الخدور هن الابكار الصغار وكانوا يضعون لها خدرا ذو سترا في البيت. والله المستعان وكذلك العواتق كانوا يخرجونهم

لشهود الصلاة لاجل اهميتها ايضا يحرص انسان يا اخواني على احياء هذه السنن اليوم الناس ما يخفاهم شيء يا اخوان العلم كثير.
ولكن ما لم يتبع الانسان - 00:21:27

بالعمل فيخشى ان يكون هذا العمل حجة خذ التكبير مثلا قل ان تسمع من يكبر وينبغي الانسان يكبر في بيته ليسمع اطفاله قال ويكبر في الاسواق وفيها حتى يراه الناس. الان لو كبر الواحد التفت الناس اليه وكأنه فعل شيئا مخالف او منكرا والله المستعان -
00:21:57

يا اخوان اننا تهاونا في مثل هذه السنن واهملناها ولو شهدتم عصرا مضى ورأيتم كيف كان الناس يا اخواني واجتها نشاطا في
احيان السنن. فانت في التكبير تنبه غالبا تذكر ناسيا تعلم جاهلا لن تعلم الخير - 00:22:17

تكون داعيا الى الله عز وجل من حيث لا تشعر. نسأل الله عز وجل ان يختتم لنا ولكم هذا الشهر بالمغفرة رضوان اللهم يا حي يا قيوم
يا ذا الجلال والاكرام نسألك بان لك الحمد لا الله الا انت المنان ذا الجلال والاكرام الحي القيوم ونسألك بانا نشهد - 00:22:37
انك انت الاصد المصدق الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم. اللهم تقبل منا الصيام وكفر
عنا السينات والاثام يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اختتم لنا هذا الشهر المبارك - 00:22:57

برظوانك ودد علينا بفضلك وامتنانك. اللهم اعد رمضان علينا سينينا متتابعة اللهم اعده علينا سينين متتابعة. وارزقنا الزهادة في الدار
الفنانية. وارفع درجاتنا في جنات عالية واجعلنا من يقال لهم غدا كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية - 00:23:17
الله اجعل هذا الشهر المبارك الكريم شاهدا لنا لا علينا. وشافعا لنا مشفعا فينا يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجعل ما اودعناه من الباقيات
الصالحات ذخرا لنا يوم القدوم عليك. اللهم اعنا - 00:23:47

فيما بقي منه وفي سائر العام وال عمر على ما يرضيك عننا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا
تمكر علينا وانصرنا على من بغى علينا واهدىنا ويسر الهدى - 00:24:07
الينا اللهم اجعلنا لك شاكرين لك راهبين لك محبتيك. اليك اواهين منيبيك. اللهم تقبل توبتنا. اللهم ثبت
حجتنا. اللهم اقبل دعوتنا. اللهم تقبل اللهم اجب دعوتنا وثبت حجتنا. اللهم اهد قلوبنا وسد السنتنا. اللهم اهد - 00:24:27
قلوبنا وسد السنتنا. اللهم اهد قلوبنا وسد السنتنا. واسل سخيمة صدورنا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك بات في الامر والعزمية
على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك - 00:24:57

من خير ما تعلم ونعود بك من شر ما تعلم. ونستغرك ما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمتك وامرنا
واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير - 00:25:17
والموت راحة لنا من كل شر. اللهم رحمتك نرجو. اللهم رحمتك نرجو. فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واصلاح شأننا
كله لا الله الا انت. اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعمتك - 00:25:37

اه وما قرب اليها من قول وعمل. ونعود بك من النار وجحيمها وما قرب اليها من قول وعمل. ونسألك رضاك والجنة ونعود بك من
سخطك والنار. ونسألك وسألك رضوانك الاصغر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك - 00:25:57

لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم زينا بزينة الایمان واجعل ان هداة مهتدین. اللهم
انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا - 00:26:17
اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اولادنا وبناتنا. اللهم اكفهم شر الاشرار وكيد الفجار وشر ما تعاقب به
الليل والنهار. يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. اللهم امنا في - 00:26:37

اللهم اصلاح ولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تذكرهم اذا نسوا وتعينهم على نواب الحق يا ارحم الراحمين.
اللهم اصلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. وجنينا واياهم الفتنه ما ظهر منها وما بطن. يا ذا الجلال - 00:26:57
اللهم من ارادنا وبلادنا وديتنا والمسلمين في كل مكان بسوء فاشغله في نفسه. واجعل كيده في نحره واجعل دائرة عليه يا ذا الجلال
والاكرام. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم. وجميع ارحامنا واصحابنا وجيراننا واخواننا - 00:27:17

الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

جزاكم الله خير يا اخوان وبارك فيكم - 00:27:37